



حرب البسوس

كن السحايب شالها، غطى عن الناس الشמוש
ولا هو بقادر لا يغطي الشمس في جيد عنيد
هذي هي الفتنة بلا حرب، ولا فرس، ومجوس
بنت تسريها هقاويها على القلب الزهيد
هذا هو الطوفان، يحيي بالثرى... كل الغروس
وانا المزون استوطنت قلبي وعيت لا تفيد
شلت الجمل... واقفيت فيه هناك عن حرب البسوس
من ضاقت الصحرا... على جلدي، وصار العمر قيد!
نسيت؟!... ما والله نسيت، ولا تعديت الهجوس
لكن تركت النخلة الخضرا... وكسرت الجريد
ياما بنت سدر الفراق، ومات نعناع النفوس
وهي على ماهي ندية عود بالقيظ الشديد

فهد دوحان

تذكرتني... يوم أنا قلبي خشب، والحب سوس
ما به من الم... ما يبلى ريق حزنه من جديد
ماكنت أحسب ان البكاين المهاديف امحبوس
لين الربابة جمعت ما في عيوني من حديد
كن الرمد له عدة سنين، وهو بالجفن موس
والعمر بير... والليالي ما بقى فيها وريد
تذكرتني... كني النيشان، وبندقها عبوس
نجدية... تطوي فيافي القلب وديار القصيد
لا زينها زين آدمية... واتخطاها النفوس
وإن شافها الرجال ما والله يبي يبعد بعيد
غضة، يالو ماخصرها... في رحمة الله محروس
يمدي تكسر عودها اللين من الحمل الجهيد!
في صدرها... نار وبارود، على الفتنة جلوس
وبعيونها: ليل، ونهار، وغيم، واسياد، وعبيد

